

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول أسباب غلاء أدوية تشمع الكبد والأمراض المزمنة ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

تعرف أسعار الأدوية بالمغرب ارتفاعاً ملحوظاً، مما يلقي بعبء إضافي على كاهل المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود والمصابين بالأمراض المزمنة. هذا الارتفاع يؤثر بشكل مباشر على حق المواطن في الولوج إلى العلاج والدواء، ويزيد من معاناته الصحية والمادية.

وفي ظل التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بتعميم الحماية الاجتماعية، والتي تشمل التغطية الصحية، يصبح ضمان توفر الدواء بأسعار مناسبة أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف هذا الورش الوطني الكبير.

إذ يعد ارتفاع أسعار الأدوية، خاصة تلك المتعلقة بأمراض مزمنة وخطيرة مثل تشمع الكبد، أمراً يورق العديد من المرضى والأسر في المغرب، وهناك بعض التقارير الإعلامية الحديثة التي سلطت الضوء على هذا التفاوت الصادم في أسعار بعض الأدوية الحيوية، ومنها دواء يستخدم لعلاج التهاب الكبد الفيروسي من نوع "ب" (الذي قد يؤدي إلى تشمع الكبد)، على سبيل المثال: ثمنه في المغرب: دواء (بجرعة 0.5 ملغ / 30 قرصاً) يباع بحوالي 5266 درهماً.

وفي تركيا: نفس الدواء يُباع في تركيا بحوالي 580 درهماً، أي بفرق يصل إلى عشرة أضعاف.

وفي فرنسا نفس الدواء يبلغ حوالي 155.22 يورو (حوالي 1600 درهم مغربي)، وهو أقل بكثير من الثمن المعتمد ببلادنا.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير عن الأسباب الرئيسية وراء هذا الارتفاع المتواصل في أسعار الأدوية؟ وماهي الإجراءات والتدابير التي تعتمزم وزارتك اتخاذها للتصدي لظاهرة غلاء الأدوية، والحد من تأثيرها السلبي على القدرة الشرائية للمواطنين لاسيما للأدوية المتعلقة بالأمراض المزمنة؟ وما هي الإجراءات المتخذة لضمان وصول الدواء الأساسي والمُكلف للمرضى المعوزين بشكل مجاني، خصوصاً مرضى السرطان والأمراض المزمنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط